

تطور مصادر الملكية الفكرية

لم تكن حقوق الملكية الفكرية موضوع ترتيبات قانونية وإجراءات حماية معينة في ظل الحضارات القديمة ، حيث كانت المخطوطات محل نهي وسرقة ، وإن كان البعض يرى أن حماية هذا الحق يعود لقانون جستنيان ، إلا أنه لم يكن هناك حاجة لحماية حق الملكية الفكرية لأن المصنفات كانت تنسخ بخط اليد ووجود النسخ كان نادرا لأن نسخها فيه كلفة مادية . إلا أنه لم يكن هناك حاجة لحماية حق الملكية الفكرية لأن المصنفات كانت تنسخ بخط اليد ووجود النسخ كان نادرا لأن نسخها فيه كلفة مادية . أما العرب والذين عرفوا الأدب والفن منذ العصر الجاهلي ، حيث ازدهر التأليف في شتى مجال العلوم والأدب ونشطت حركة الترجمة . وانتشر الفن ، كانوا حرصين على احترام الحقوق المعنوية للمؤلف ، إذ كان العلماء إذا أبدوا رأسا سيفهم إليه غيرهم لا يملون عن ذكر اسم صاحبه التزاما بالأمانة العلمية وأول قانون خاص لحماية الفكرية هو قانون البيزنطية لحماية الاختراعات عام 1474 والذي أيرم في مدينة البيزنطية ، لم ينظم حق المؤلف . يرجع على اختراع الحروف المطبوعة المنفصلة والآلة الطابعة على يد الألماني جوهانس غوتنبرغ إذ أصبح بالإمكان طبع الآف النسخ من المصنفات بصورة مكانيكية بدلا من نسخها يدويا وفي نهاية القرن التاسع عشر ظهرت الحاجة الملحة لوجود اتفاقية دولية تعمل على حماية المخترع خاصة بعض رفضهم . من عرض اختراعاتهم في معرض فيينا سنة 1873 للخوف من سرقة أفكارهم وهو ما أدى لصدور اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية عام 1883م لحماية المصنفات الأدبية والفنية Bern وهي أول اتفاقية دولية تتعلق ببراءة الاختراع، تلتها اتفاقية برن

مصادر الملكية الفكرية

المصادر الوطنية

أما على المستوى الوطني فتشتمل المنظومة القانونية الوطنية العديد من النصوص التشريعية التي تنظم وتحمي حقوق الملكية الفكرية وهي :
 الأمر رقم 66-86 المتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية -
 الأمر رقم 65-76 المتعلق بتسميات المنشأ -
 الأمر رقم 05-03 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة -
 الأمر رقم 06-03 المتعلق بالعلامات -
 الأمر رقم 07-03 المتعلق ببراءات الاختراع -
 الأمر رقم 08-03 المتعلق بالتصاميم الشكلية للذاتر المتكاملة -
 المرسوم التنفيذي 05-276 المؤرخ في 02 أوت 2005 -
 المحدد لكيفيات إيداع التصاميم الشكلية للذاتر المتكاملة وتسجيلها
 المرسوم التنفيذي 05-277 المؤرخ في 02 أوت 2005 المحدد لكيفيات إيداع العلامة وتسجيلها -
 في الأخير ، يجب التنويه أن حق المؤلف في العالم يتجاذبانه نظامان قانونيان
 النظام الفرنسي لحق المؤلف، حيث أن المؤلف يشكل المحور الرئيسي في ،
 هذه القوانين ويتمتع بحقوق مادية ومعنوية ، حيث أن الحقوق المعنوية
 تتمتع بحماية أدبية وهي لصيقة المؤلف ولا يجوز التصرف بها والحجز
 عليها ، والنظام القانوني الأمريكي المتبع من قبل البلدان الأنجلوساكسونية
 حيث أن القانون يرجح حماية الاستثمارات أكثر من حماية المؤلف ،

المصادر الدولية

على المستوى الدولي، أبرمت العديد من الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية، منها ما يختص بعناصر الملكية الصناعية ومنها ما يختص بالملكية الأدبية والفنية، وهناك اتفاقية شمولية واحدة تناولت شتى الملكية الفكرية لأول مرة في وثيقة واحدة يمكن تقسيم هذه الاتفاقيات إلى ثلاثة أنواع :

الاتفاقيات الحماية: تشمل الاتفاقيات التي تحدد المعايير الأساسية المتفق عليها دوليا لحماية الملكية الفكرية في كل بلد عضو في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. نذكر منها :

- اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية الموقعة في 1886 -
- الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، الموقعة جنيف في 6 نوفمبر 1952 -
- اتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية و هيئات الإذاعة لسنة 1961 -
- اتفاقية باريس لحماية حقوق الملكية الصناعية المبرمة في 20 مارس 1883 ، وهي دستور الملكية الصناعية رغم تعديلها عدة مرات -
- معاهدة واشنطن المتعلقة بحماية التصاميم التخطيطية للذاتر المتكاملة، المبرمة بواشنطن في 26 ماي 1989 -
- اتفاقيات نظام الحماية العالمي: تكفل هذه الاتفاقيات أن يكون تسجيل أو إيداع دولي واحد ساري- المفعول في أية دولة من الدول الموقعة المعنية، وتيسر الخدمات التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية بموجب هذه الاتفاقيات وأحاراءات تقديم الطلبات أو الإيداعات الفردية، وتخفيض كلفتها في جميع البلدان التي تلتصق فيها حماية عنصر معين من عناصر الملكية الفكرية. نذكر منها :
- اتفاقية لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية لسنة 1925 ، المعجلة عدة مرات آخرها في 1999 -
- اتفاقية لشبونة بشأن حماية تسمية المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي المبرمة في 31 أكتوبر 1958 -
- اتفاقية مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات المؤرخة في 23 أكتوبر 1983 ، والمعجلة في 28 سبتمبر 1979 -
- اتفاقيات التصنيف: تشمل الاتفاقيات التي تنشئ أنظمة تصنيف وتنسيق المعلومات المتعلقة بالاختراعات-
 والعلامات التجارية والتصاميم ضمن هيكل مفهومة ييسر التحكم فيها لاسترجاع المعلومات بسهولة. نذكر منها :
- اتفاقية لوكارنو بوضع تصنيف دولي للتصاميم الصناعية، المبرمة في لوكارنو عام 1968 ، والمعجلة في 1979 -
- اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات لسنة 1979 -
- اتفاق ستراسبورغ الخاص بالتصنيف الدولي للبراءات لسنة 1979 -
- كما تم إبرام اتفاقية شمولية تجمع بين الشقين معا لأول مرة في تاريخ الملكية الفكرية، وهي اتفاقية الجوانب التجارية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية الموقعة في 15 أبريل 1994
- والمسماة اتفاقية تريبس ، المبرمة في مراكش في إطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية ، والتي جاءت بعد رحلة مفاوضات طويلة بين قطبي الدول المتقدمة والتي تخفي ورائها شركات المتعددة الجنسية والتي تمتلك مفاتيح تكنولوجيا والدول النامية والأقل نموا التابعة لتكنولوجيا واقتصاديا لهذه الدول وعلى الصعيد العربي ، أقرت الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف بتاريخ 5 نوفمبر 1981 بهدف حماية حقوق المؤلفين على المصنفات الأدبية والفنية والعلمية بطريقة فعالة وموحدة ، وذلك تجاوبا مع المادة الحادية والعشرين من ميثاق الوحدة الثقافية الصادر سنة 1964 التي أشادت على الدول العربية أن تضع كل منها تشريعا لحماية الملكية الفكرية والفنية

هو عبارة عن مجموعة من القوانين التي كنت تتبعها العديد من الأمم المختلفة والتي أمر 1 -
 الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول (527 حتى عام 565)، بعض من رجال الدين المسيحي في مملكته بانتقاء مجموعة من القوانين الرومانية وعرفت هذه
 لمجموعة باسم كوريس جويس سيفييز وتعني مجموعة القوانين المدنية كما أطلق عليها أيضاً قانون جستنيان
 عُرف عن هذه المجموعة أنها من أكبر الإسهامات الرومانية في مجال الحضارة، جمعت بين القوانين الرومانية القديمة والمبادئ القانونية، ممثلة في عدد من
 القضايا. قسم علماء القانون والذين قاموا بدراسة قانون جستنيان، القانون إلى عدة أقسام
 أنظر في ذلك

مؤرشف من الأصل في 2019-07-06. enciclopedia.cat". enciclopedia.cat. 06-07-2019 معلومات عن قانون جستنيان على موقع⁸

مؤرشف من الأصل في 2019-12-12. aleph.nkp.cz". aleph.nkp.cz. 12-12-2019 معلومات عن قانون جستنيان على موقع⁸

مؤرشف من الأصل في 2019-12-12. ark.frantiq.fr". ark.frantiq.fr. 12-12-2019 معلومات عن قانون جستنيان على موقع⁸

تصنيف الاتفاقيات بحسب موضوعها اعتمدهت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، للاطلاع على كل الاتفاقيات وتصنيفها، انظر الموقع الإلكتروني: 2-

<https://www.wipo.int/treaties/ar>